

عمدة القاري

قوله وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور .

7548 - حدثنا (إسماعيل) حدثني (مالك) عن (عبد الرحمان بن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة) عن أبيه أنه أخبره أن (أبا سعيد الخدري) B قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديته فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة .
قال أبو سعيد سمعته من رسول الله .

انظر الحديث 609 وطرفه .

مطابقته للترجمة من حيث إن رفع الصوت بالقرآن أحق بالشهادة وأولى .
وإسماعيل هو ابن أبي أويس .

والحديث قد مضى في كتاب الصلاة في باب رفع الصوت بالنداء فإنه أخرجه هناك عن عبد الله بن يوسف عن مالك إلى آخره .

7549 - حدثنا (قبيصة) حدثنا (سفيان) عن (منصور) عن (أمه) عن (عائشة) B ها قالت كان النبي يقرأ القرآن ورأسه في حجري وأنا حائض .
انظر الحديث 297 .

مطابقته للترجمة يمكن أن تؤخذ من قوله يقرأ القرآن .
وقبيصة هو ابن عقبة وسفيان هو الثوري ومنصور هو ابن عبد الرحمن التيمي وأمه صفية بنت شيبه الحبيبي المكي .
والحديث مضى في كتاب الحيض .

قوله حجري بفتح الحاء وكسرهما قوله وأنا حائض جملة حالية فافهم .

. - 53

(باب قول الله تعالى إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه وطائفة من الذين معك والله يقدر الليل والنهار علم ألن تحصوه فتابع عليكم فاقراءوا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقراءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلوة وآتوا الزكاة وأقربوا الله قرصا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا وأعظم أجرا واستغفروا الله إن الله غفور رحيم) .

أي هذا باب في قوله D فاقراءوا ما تيسر من القرآن قال المهلب يريد ما تيسر من حفظه على

اللسان من لغة وإعراب قوله من القرآن وفي رواية الكشميهني ما تيسر منه وكل من اللفظين في السورة وقال بعضهم والمراد بالقراءة الصلاة لأن القراءة بعض أركانها قلت هذا لم يقل به أحد والمفسرون مجمعون على أن المراد منه القراءة في الصلاة وهو حجة على جميع من يرى فرضية قراءة الفاتحة في الصلاة .

7550 - حدثنا (يحيى بن بكير) حدثنا (الليث) عن (عقيل) عن (ابن شهاب) حدثني (عروة) أن (المسور بن مخرمة وعبد الرحمان بن عبد القاري حدثاه أنهما) سمعا (عمر بن الخطاب) يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله ﷺ فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئها رسول الله ﷺ فكدت أساوره في الصلاة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله ﷺ فقلت كذبت أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده إلى رسول الله ﷺ فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها فقال أرسله اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله ﷺ كذلك أنزلت ثم قال رسول الله ﷺ اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرأوا ما تيسر منه .

مطابقته للترجمة في قوله في آخر الحديث فاقرأوا ما تيسر منه .
وعقيل بضم العين ابن خالد والمسور بكسر الميم ابن مخرمة بفتحها